

شرح الورقات في أصول الفقه- عماد السوايعير. الدرس الأول

عماد السوايعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد ايها الاحبة الكرام ارحب بكم في هذا المجلس الاول من مجالس شرح متن الورقات لابي المعالي الجويني - 00:00:23

رحمه الله تعالى في اصول الفقه. وبين يدي هذا المجلس ايها الاحبة يا طلبة العلم. اذكر نفسي واياكم بشرفي العلم وفضله وما اعدّه الله سبحانه وتعالى لاهله. اعلم يا طالب العلم - 00:00:48

ان شرف العلم عظيم. وان رب العزة والجلال امتدح حاملي العلم. ونعتهم بوصف عجيبة. والنبي صلى الله عليه وسلم ندب الى طلب العلم وحث الناس على الاقبال عليه. يا طالب العلم الا تريد ان يكون لك - 00:01:06

لك حظ من قول الله سبحانه وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي قلب يا كرام يزهد بهذا الفضل العظيم؟ بفضل يقول ربنا سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا - 00:01:26

يعلم لا ورب العزة والجلال. ان العبد الذي يعلم يعلم العلم الحقيقي الذي سنقف عنده قليلا. اقول ان العبد الذي يعلم لا يستوي مع العبد الذي لا يعلم. وكيف يستويان والعبد الذي يعلم العلم الشرعي الذي يورثه خشية - 00:01:45

وتعظيما واخباتا واقبالا على الله سبحانه وتعالى. فيزداد عمله ويزداد تقربه من ربه جل وعلا. ايستوي مع قلب غافل ساه لاه. غارق في بحر الشهوات والشبهات اما انه معرض عن الله سبحانه وتعالى بالكلية. واما انه يعبد الله على جهل وعلى تقصير وعلى بدع وانحراف - 00:02:05

وضلالات نسأل الله السلامة والعافية. اقول يا طلبة العلم الله سبحانه وتعالى امتدح حملة العلم فقال ارفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. الا تحب يا طالب العلم ان يرفعك الله سبحانه درجات - 00:02:32

درجات درجات واي درجات يا كرام؟ درجات في الآخرة درجات في جنات النعيم. درجات توصلك باذن الله جل وعلا. مع الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اقول ايها الاحبة الكرام ومع درجات الآخرة اعلم يا عبد الله ان طلبك للعلم - 00:02:52

سيجعل لك رفعة في الدنيا تباعا. ينبغي الا يكون الواحد منا في نيته ان يرتفع في الدنيا. ولكن اقول العبد الذي يطلب العلم ويصدق عليه انه من اهل العلم وطلبته فانه - 00:03:18

عبد سيرتفع في الدنيا قبل الآخرة. اما في حياته واما بعد موته. يا طالب العلم اغفلت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ندب الى طلب العلم في حديث عظيم جليل فبين ان هذا السبيل وهذا الطريق - 00:03:35

هذا الطريق الذي انت سائر اليه الان. ومقبل عليه الان. قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان العالم - 00:03:54

طلب العلم يستغفر له كل شيء وان الملائكة الكرام تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع هذا سوق الآخرة. اقولها لكم وبكل صراحة. هذا سوق الآخرة الذي زهد فيه الناس - 00:04:14

زهدها عن امر يوصلهم الى الله جل وعلا. اقول ايها الاحبة عطفًا على امر كنا دائما نذكر به. وهو من الذي ينبغي على الواحد منا ان يطلبه. وما هو العلم الشرعي؟ وما هو مفهوم العلم الحقيقي؟ الذي ينبغي ان تعتقد قلبك - [00:04:35](#)

عليه بين يدي هذا المجلس وفي كل مجلس. اقول العلم هو معرفة الهدى بدليل. معرفة الهدى بدليل الذي يورث خشية. فالعلم يا عبد الله الذي لا يورثك خشية لله جل وعلا - [00:04:55](#)

علم لا يسمى علما صحيحا في ميزان الشرع. فلقد قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء اقول يا طلبة العلم مختصرا ولن اطيل. دليل الخشية ودليل ان العلم الذي تطلبه علم نافع - [00:05:15](#)

هو ان يزداد مقدار عبادتك وتعظيمك واقبالك على الله جل وعلا. بقدر ما يزداد علمك بقدر ما تجد بكى الذي يكون ضائعا وتائها عنك. وبقدر ما تزداد عبادتك واقبالك وطاعاتك - [00:05:35](#)

تعلق قلبك بالله سبحانه وتعالى. اقول اخي الحبيب اذا كنت تقرأ او تسمع او تحضر مجالس علم ولكن هذه في المجالس وهذه المعلومات لا لا يزداد قلبك. ولا تزداد جوارحك قربا الى الله جل وعلا - [00:05:55](#)

فاحسن الله عزاءك في هذا العلم هذا طريق مبارك. وهذا امر عظيم ولم يكن عظيما الا لانه يوصله الى عظيم ودائما اقول يا كرام بقدر ما يزداد علمك النتيجة الطبيعية ايها الاحبة بقدر ما تزداد الخشية - [00:06:15](#)

والقرب من الله سبحانه وتعالى ولكن هذا يا كرام لا يتحصل الا بامر لا ينفك عن العبد وهو ان يكون علمه خالصا لله سبحانه سبحانه وتعالى يا طلبة العلم يا طلبة العلم يا معاشر المسلمين لابد ان نجاهد النيات حتى تكون النيات خالصة لله سبحانه وتعالى. فان - [00:06:38](#)

النية تتقلب والنية تحتاج الى جهاد عظيم. لانها تتقلب فقد يدخل عليك الشيطان. ويزين لك الباطل فيجعلك ممن تبتغي ويبتغي بعلمه الشهرة وابن ادهم يقول ما صدق الله عبد اراد بعلمه شيء - [00:07:05](#)

ويجعل يجعلك تعتقد ان هذا العلم هو سبيل لاغراض وتحقيق مصالح دنيوية فانية. هذا كله يا كرام ينافي واعلم ايها الموفق ان رب العزة والجلال هو اغنى الشركاء عن الشرك - [00:07:26](#)

فلن يقبل عملا اشركت فيه مع الله سبحانه وتعالى سواه. واقبح بامر اقول اقبح بامر اتيت الله جل وعلا وقد اشركت فيه معه غيره وهذا الامر لا ينبغي ان يكون الا لله خالصا. الا وهو العلم - [00:07:48](#)

العلم به تتوصل الى الله. به تعرف اوامر الله. به تتعرف على اسماء الله. على صفات الله. به علق قلبك بالآخرة بالعلم تنجو بين يدي ربك. فكيف بهذا الامر لما تصرفه لغير الله جل وعلا؟ الامر الذي - [00:08:08](#)

لا يقبل الشرك ابدا والله سبحانه وتعالى كما قلنا اغنى الشركاء عن الشرك وطالب العلم اقول فضلا عن غيره هو اكثر واحد ينبغي ان النية لانه يا احبة بقدر ما يزداد العلم بقدر ما يرتفع الانسان - [00:08:28](#)

لذا يحتاج ان يجاهد نيته اكثر واكثر والذي يقرأ ويتأمل وينظر في اخبار السلف وتراجهم كيف كان الواحد يجاهد نفسه اقول يجاهد نفسه اكثر واكثر كلما ازداد وارتفع علما كلما احتاج الناس اليه اكثر. وكلما اقبل الناس عليه اكثر وكلما علم من العلم اكثر زادت نيته وجهاده - [00:08:52](#)

لان الرياء وشيطان الرياء يكبر. لما ترى الناس يتبعونك. لما ترى الناس يستمعون اليك. لما ترى الناس يحتاجون الى فتاويك هذا يا كرام اقول سبيل قد يوقعك في الرياء نسأل الله السلامة والعافية. لذا لابد من مجاهدة - [00:09:21](#)

النية واقول لك همسة اخي الحبيب اذا اردت ان تعلم انك نية صادقة لله جل وعلا اكثر من طاعات الله في السر اكثر من طاعات الله وعبادته في السر. واياك اياك ان تكون من معاشر المقصرين - [00:09:41](#)

الذين اهملوا نظر الرب سبحانه وتعالى اليهم في السر فتكون كما قال ابن الجوزي في صيد الخاطر ذكرته لكم عدة مرات. قال ولقد رأيت اقواما من المنتسبين الى العلم ممن اهملوا نظر الله سبحانه وتعالى اليهم في الخلوات في السر - [00:10:03](#)

يقول ابن الجوزي فمحي محاسن ذكرهم فلا قلب يحن اليهم. ولا اذن تشتاق الى سماعهم. فصاروا موجودين كالمعدومين العلة

والسبب انهم اهلوا نظر الله سبحانه وتعالى ومراقبته لهم في السر. لذا اقول اخواني السر - [00:10:28](#)

صورة لاخلاصك السر صورة لمقدار اخلاصك حتى قال الاول اذا رأيت نفسك تصلي قائما في المسجد وعلى كرسي في بيتك فاتهم النية ما الذي جعلك تقوم في مسجد وجعلك تجلس في غير مسجد - [00:10:51](#)

لما تولى وغاب الذي تراقبه باعمالك وجوارحك وعباداتك. اختلفت صورة العمل وطبيعته. اذا اقول يا طلبة العلم جاهدوا نياتكم.

واجعلوا دليل صدق النية كثرة العمل. كثرة العمل وكثرة الاقبال على الله - [00:11:14](#)

سبحانه وتعالى واعلموا يا كرام ان العبد العامل باذن الله جل وعلا هذا عبد نحسبه من المخلصين والعبد الذي لا يعمل يعلم ولا يعمل عبد اصابه الرياء في مقتل نسأل الله السلامة والعافية. اذا رب العزة والجلال ذم الذين يعلمون ولا يعملون - [00:11:34](#)

نعلم نعلم فضل واجر تكبيرة الاحرام ونفرط فيها. نعلم اجر قراءة القرآن والواحد يجاهد نفسه اسبوعا كاملا لقراءة الكهف ولعله لا يتمها نعلم وامر الله والاجور المترتبة على السنن والرواتب. وتجد الواحد منا يقصر في حقها. نعلم عظم اجر قيام الليل. وترى الواحد

- [00:11:59](#)

منا ينام كما ينام غيره من الغافلين. نسأل الله السلامة والعافية. اقول ايها الاحبة اكثروا من العمل. وبمقدار لا يزداد علمك بمقدار ما تزداد خشيتك. وبمقدار ازدياد الخشية لا بد ان يرى صاحبها وان يرافقها ماذا - [00:12:30](#)

العمل العمل قلت لكم رب العزة والجلال قال كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تعلمون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تعلمون. اسأل

الله العظيم ان يصلح قلوبنا. وان يخلص نياتنا له سبحانه. فتكون هذه المجالس ايها - [00:12:50](#)

احبة شاهدة لنا بين يدي ربنا. لا شاهدة علينا. نسأله سبحانه الاخلاص في القول والعمل. انه ولي ذلك والقادر ثماني اقول ايها الاحبة مجلسنا هذا كما قد سمعتم قد عقدناه لقراءة متن الورقات - [00:13:12](#)

ذلك المتن الذي صنفه مؤلفه في اصول الفقه وقلنا ايها الاحبة نحن في هذه الدورة المباركة التي قطعنا فيها شوطا كبيرا بحمد الله ومنته وتوفيقه. نسير في منهجية علمية كفيلة بان طالب العلم اذا ضبطها - [00:13:34](#)

واتقنها يتخرج طالب علم ماصل يستطيع ان يستوي على قدمي قدميه في بحر العين اقول ايها الاحبة مؤلف هذا المتن كما لا يخفى على شريف علمكم المعالي عبدالملك الجويني. الجويني نسبة الى جوين. مدينة في نيسابور - [00:13:57](#)

هذا الرجل ايها الاحبة كان اماما عالما فقيها من فقهاء بل من كبار فقهاء الشافعية في زمانه من وفيات القرن الخامس الهجري. كما

ترون عندكم ايها الاحبة توفي سنة ثمان وسبعين واربعمئة للهجرة. هذا الرجل ايها الاحبة - [00:14:26](#)

لن افيض في ذكر ترجمته فقط اقف على امر لا ينبغي ان نفوته وهو ان هذا الرجل كان في نشأته على عقيدة اهل الكلام من الاشاعرة

او الماتوريدية الا ان رب العزة والجلال امتن عليه في اواخر حياته. فعاد الى مذهب السلف. نقل ذلك عنه ابن تيمية - [00:14:52](#)

في مواضع كثيرة والذهبي في السير حيث قال لما حضرته الوفاة اشهد من كان عنده بانه على عقيدة سلف هذه الامة. وانه يتبرأ الى

الله سبحانه وتعالى من مقالة اهل الكلام - [00:15:19](#)

وهذه ايها الاحبة اقول همسة لك يا طالب العلم تحمد الله سبحانه وتعالى انك على عقيدة اهل السنة والجماعة. ولكن سل الله سبحانه

ان يثبتك على هذه العقيدة فان قلوب العباد تتقلب - [00:15:38](#)

ولا تدري بما يختم لك؟ نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحيينا على عقيدة اهل السنة والجماعة. وان يميئتنا عليها انه ولي

ذلك والقادر عليه. اقول ايها الاحبة هذا المتن - [00:15:56](#)

صنّفه مؤلفه في علم اصول الفقه. ذاك العلم الذي اعرض عنه طلبة العلم. بل اقول طلبة العلم في زماننا الا من رحم الله اعرضوا عن

الفقه وعن اصول الفقه وصار الواحد منهم ايها الاحبة يردد اقوالا وفتاوى لا يضبطها ولا يعرف ادلتها ولا يفرق - [00:16:12](#)

بين هذه ادلتي بين مراتبها. فضلا عن المسائل المتعلقة بهذه الادلة. من عام وخاص ومطلق ومقيد وناسخ ومنسوخ الى غير ذلك من

المباحث التي سنمر عليها باذن الله جل وعلا مروراً متوسطاً - [00:16:37](#)

ايجاز مخل ولا تطويل ممل بحول الله وقوته. اقول اعلم يا طالب العلم كما سنقرأ وستسمعني. هذا المتن في اصول الفقه واصول

الفقه علم يبحث في الدالة الفقهية الكلية للفقه وكيفية الاستفادة منها كما - [00:16:57](#)

سيأتي ذلك بيان ذلك عند تعريف المؤلف. لذا هذا العلم مهم جدا. لا يحصل بفقيه ان يقبل على الفقه وهو يجهل اصول الفقه نقول ايها الاحبة من المسائل التي اذكرها على عجلة ان هذا العلم يراني تعرض الى موجة عارمة - [00:17:17](#)

من مقالات اهل الكلام تتأثر علم اصول الفقه بكلام المتكلمين كثيرا. بل دخل فيه المنطق والفلسفة وغير ذلك حتى هيا الله سبحانه وتعالى قديما غير واحد من العلماء الذين هذبوا هذا العلم ونقوه ونحو - [00:17:41](#)

عنه مقال اهل الكلام وجعلوه غضا طريا صافيا. مقتصر على كلام اسلافنا. منهم العلامة ابو حامد الاسترغاني ومن اشهرهم شيخ الاسلام ابن تيمية الحراني وابن القيم ومن المتأخرين الامين الشنقيطي صاحب الاضواء والشاطبي - [00:18:04](#)

قبل ذلك. هؤلاء كان لهم جهود جبارة في اخراج علم اصول الفقه نقيا بعيدا عن الفلسفة ومقالات الكلام انطق وغير ذلك من العلوم العقلية التي تتعب قارئها. لذا هذا العلم ايها الاحبة من يقدم عليه قلة. ومن ينظر في المتن - [00:18:24](#)

مطولات لعله لا يفهم منها شيئا لما شابه من دخول كلام اهل الكلام. واهل المنطق والفلسفة من المتكلمين اخواني حفظكم الله في قراءة لهذا المتن وسيكون تعليقنا على المتن مباشرة ايها الاحبة نبين ما يحتاج الى بيان وما يحتاج - [00:18:44](#)

الى توضيح احيانا سنستطرد وحيانا يعني لعنا لا نزيد على كلام المؤلف شيئا. وما ذاك الا حتى نضمن ختمة وانهاء هذا المتن في مدة باذن الله جل وعلا قد لا تزيد على شهر واسبوع بحول الواحد الاحد. نعم - [00:19:06](#)

شيخ رامي بعد اذن الشيخ سالم. جعلك للفوائد. الداء والدواء ان شاء الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال البخاري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. هذه تشتمل على معرفة اصوله من اصول الشرق. نعم. في النسخة - [00:19:26](#)

المقروءة باسناد على الجويني الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين قال وبعد فهذه ورقات بلا اجر انا احب ان تصحح اخواني في نسخكم حفظكم الله لان العلماء يقولون من ضبط العلم ان يضبط الانسان المسن الذي يقرأ عليه - [00:20:05](#)

يقرأ على متن مصحح مقروء على شيخ. وبما حذا ان يكون هذا المتن باسناد الى مؤلفه. فقال فهذه ورقات نعم نعم اكمل اكمل وذلك مؤلف من جزئين نقطتين. نعم. احد احدهما اصولي. والآخر - [00:20:26](#)

ما اتنا على غيره معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. نعم. نقول حفظكم الله مستعينين بالله جل وعلا على شرح كلام المؤلف. قال وبعد بعد ان بدأ بالحمد لله والصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:52](#)

وفي هذا ايها الاحبة اقتداء واقتفاء لقول الله سبحانه وتعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. وبما جاء عن اسلافنا انهم كانوا يصدرون كلامهم ومواعظهم ودروسهم وكتبهم بالحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال وبعد فهذه ورقات - [00:21:19](#)

كلمة ورقات ايها الاحبة فيها اشارة من المؤلف الى ان هذه المعلومات التي سيذكرها قليلة في حجمها ورقات ليست يعني اوراق كثيرة وانما سماها ورقات. واقول اخواني من الفوائد التي نستفيدها من كلمة ورقات ان هذا المتن - [00:21:49](#)

سمي بمتن ورقات. من هذه الكلمة التي قالها المؤلف. فلما قال فهذه ورقات اشتق منها اسم هذا المسجد. قال تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه. قال وهو مؤلف اي اصول الفقه - [00:22:11](#)

اصول الفقه يقول مؤلف من جزئين الامام الجويني اخواني حفظكم الله يريد ان يعرف لنا اصول الفقه باعتبار انه مكون من من من كلمة اصول وكلمة فقه من كلمة اصول وكلمة فقه. قال الاصول والآخر الفقه الاصل ما هو؟ عرفه بقوله - [00:22:31](#)

لغة. اكتبوا اخواني حفظكم الله. فالاصل ما يبنى عليه غير هذا تعريف لغوي للاصل اما اصطلاحا فلأصل عدة اطلاقات الاصل في الاصطلاح له عدة اطلاقات ويطلق به اخواني اولا القاعدة المستمرة - [00:23:01](#)

كقولنا الاصل في الامر الوجوب القاعدة مستمرة. كل اصل يدل على كل امر يدل على الوجوب. وتقول الاصل في النهي التحريم. معنى قوله او قولك الاصل اي القاعدة المستمرة. هذا الاطلاق الاول. والاطلاق الثاني لكلمة الاصل في الشرع اخواني - [00:23:34](#)

المعنى الثاني لها الدليل الدليل لما اقول للمشايخ اقول لهم الاصل في حر في حرمة الربا قول الله احل الله البيع وحرّم الربا. ما معنى قولي الاصل الدليل. الدليل. فتطلع كلمة الاصل - [00:23:57](#)

ومعناها الدليل. الاصل الدليل وايضا اخواني من اطلاقاتها ما يقاس عليه ما يقاس عليه. عندنا يا رامي في القياس اصل وفرع. فالفرع يقاس على الاصل. فالفرع يقاس قال انا الاصل - [00:24:16](#)

وتستخدم كلمة الاصل في مبحث القياس للدلالة على ما يقاس عليه للدلالة على ما يقاس عليه ثم استطرّد المؤلف. فماذا قال اخواني؟ قال والفرع والفرع ما ما يبني عليه غيره. قوله الفرع ما يبني عليه غير غيره. هذا اخواني استطرّد لما تكلم وعرف لنا - [00:24:42](#)

اصل جاءنا بتعريف ايش؟ الفرع. جاءنا بتعريف الفرع. نعم. وما يبني على غيره. ما يبني على غيره. نعم ثم قال والفقه اقرأ يا رامي الفقه اخواني حفظكم الله ما هو الفقه؟ معرفة الاحكام - [00:25:11](#)

وسنأتي على تفصيل الاحكام الشرعية بعد قليل. قال التي طريقها الاجتهاد يا اخوة الاحكام نوعان سيأتي ذكرهما بعد قليل. تعبدية او تكليفية تسمى ووضعية. لكن الذي يهمني هنا هو قوله يا رامي التي - [00:25:39](#)

طريقها الاجتهاد. الاحكام اخواني حفظكم الله احكام الدين لها طريقان. اكتبوا حفظكم الله احكام ظنية واحكام قطعية احكام ظنية واحكام قطعية الاجتهاد يكون في اي شيء في الاحكام الظنية. اما الاحكام القطعية يمثلون عليها مثل مسائل الاعتقاد. هذي احكام قطعية - [00:26:05](#)

وان كان كتب الفقه اليوم يا رامي تتناولها. تتكلم عن بعض المسائل العقدية لكن نقول على تعريفهم ان الاجتهاد يتعلق بالمسائل الظنية. لان المسألة القطعية هل يوجد فيها لا مجال للاجتهاد. لا لا مجال للاجتهاد فيها. اذا اقول اخواني حفظكم الله لاحظوا الان عرف لنا اصول الفقه - [00:26:37](#)

او باعتبار ما تألف منه. قال مؤلف من جزئين من كلمة اصول ومن كلمة فقه. من كلمة اصول ومن كلمة فقه ثم عرف لنا الاصل وعرض لنا الفقه الى الان لم يذكر لنا تعريف اصول الفقه اصطلاحه سيذكره لكن هو يفكك الكلمات - [00:27:05](#)

فقال لك ما هو الفقه الفقه معرفة الاحكام الشرعية. اي احكام اخواني التي طريقها الاجتهاد وهي المسائل الظنية. نعم. نقول اخواني حفظكم الله مسألة قبل ان نلج الى الاحكام. اعلم يا طالب العلم ان اصول الفقه علم نظر - [00:27:25](#)

والذي يصعبه مثل النحو. قلة الامثلة. فلو كان هذا العلم غنيا بالامثلة سيفهم الطالب اكثر واكثر اقترب اكثر واكثر في هذا في فهم هذا الفن وهذا الذي سنجهتهد قدر المستطاع اخواني حفظكم الله في دراسته. لو تكتبوا تكرما اخواني - [00:27:46](#)

ما هي موضوعات اصول الفقه يعني ما الاشياء التي تتوقعون ان ندرسها في اصول الفقه؟ نقول اخواني الموضوعات سنذكر منها خمسة الاحكام الشرعية الاحكام الشرعية. وسنأتي عليها بعد قليل الثاني الادلة الاصولي يبحث في الادلة قرآن كتاب سنة اجماع قياس استصحاب الاصل - [00:28:06](#)

ذلك من المسألة التي سنذكرها بتفصيل في هذا المتن ويبحث رقم ثلاثة في دلالات الالفاظ عام خاص مطلق قيد مجاز حقيقة عرف الى اخره من المباحث التي سنتحدث عنها وايضا اخواني حفظكم الله الاصول يدرس الاجتهاد والتقليد. الاجتهاد والتقليد متى؟ يجوز لك ان تجتهد ومتى يجوز لك - [00:28:34](#)

لا يجوز لك ان تقلد وهكذا. وهذا كله سنمر عليه باذن الله تعالى ويدرس ايضا التعارض والترجيح. وهذه مسائل مهمة جدا اخواني. كثير من الناس اليوم زلله وخطأه في فتواه - [00:29:00](#)

قلة بضاعته من ايش؟ من اصول الفقه لا يحسن الجمع بين الادلة. ولا ترتيب الادلة لانه لا يعرف شيء في اصول الفقه لا يعرف العامة والخاص المطلق والمقيد. نقول اخواني حفظكم الله هذه المباحث هي التي سندرسها بحول الله وقوته في هذا في هذا - [00:29:18](#)

في المتن بشيء ان شاء الله من التفصيل كما قلنا غير الممل والبعيد عن الايجاز المخل نعم الان ناكل استفرد لما قال الاحكام الشرعية ناسب ان يذكر لنا ما هي الاحكام الشرعية - [00:29:40](#)

الاحكام اخواني حفظكم الله اقرأ يا رامي والاحكام الشرعية سبعة. نعم. الواجب والمدعوم والمكروه والصحيح المؤلف رحمه الله يا طلبة العلم لو تنبهوا هنا دمج بينك بين الحكم التكليفي والحكم الوضعي - [00:29:59](#)

اكتبوا اخواني تكرما لا امر الاحكام الشرعية نوعان احكام تكليفية وتعريفها اخواني لو تكتب تعريفها تعريف الاحكام التكليفية التي ابن تيمية يرامي مرتضى هذه التسمية. قال احكام تعبدية قال كلمة - [00:30:25](#)

التكلفة التي جاءت من كلام الاشعة لكن نقول اخواني حفظكم الله الاحكام التكليفية ما دل عليه خطاب الشرع من طلب فعل ما دل عليه خطاب الشرع من طلب فعل او ترك او تخيير - [00:30:48](#)

طلب ترك تخيير وسنصلها الان بانواعها الخمسة تكليفية هذا تعريف الشيخ غسان الاحكام التكليفية. قلنا لو تضعوها بين قوسين التعبدية التعبدية والنوع الثاني اخواني حفظكم الله فعل او ترك او تخيير - [00:31:12](#)

وهذي كلها سنصلها لما نتحدث عن انواع الاحكام التكليفية الخمسة ثم نقول اخواني حفظكم الله النوع الثاني حفظكم الله الحكم او الاحكام الوضعية. الاحكام الوضعية وهي ما دل عليه خطاب الشرع - [00:31:45](#)

ما دل عليه خطاب الشرع من اسباب وشروط وموانع يترتب عليها صحة وفساد. صحة وفساد يمثل اخواني. حكم التكليف ما دل عليه خطاب الشرع من طلب فعل او تركه او التخيير. مثل ماذا؟ اقيموا - [00:32:12](#)

لكن لو قال جاني هاشم فقال لي فلان صلى ولم يركع. الحكم الذي ساطقه على هذه الصلاة سيكون حكما ماذا ساقول له؟ صلاة باطلة او اعد صلاتك. او جاني رامي فقال - [00:32:54](#)

افطرت وانا مريض في نهار رمضان هذه مسألة اليس كذلك؟ حكم شرعي اليس كذلك اخواني؟ الان الحكم الذي سينزل على هذه المسألة ماذا سيكون معنى ابا فايز؟ تكليفي او حكم حكم والله ساقول قضاء - [00:33:17](#)

تقول له قضاء او اعادة او غير ذلك. وهذا سيأتي تفصيله اكثر واكثر لما نذكر نأخذ هذه الانواع واحدا واحدا. اقول اخواني حفظكم الله اذا لما اتحدث ابا احمد اسألك اقول لك الوضوء شرط للصلاة. هذا حكم تكليفي او حكم وضعي وضعي - [00:33:37](#)

لانه يتعلق بايش؟ بشرط اقول وجود الحيض يمنع المرأة من الصلاة. هذا حكم ايش؟ حكم وضعي. لانه فيه مواهب. موانى. وهكذا اخواني وهكذا اقول حفظكم الله قال الجويني يراني قال سبعة لم يذكر اخواني ذكر الخمسة التكليفية التي سنذكرها بعد قليل. اما الوضعية اقتصر على - [00:33:58](#)

صحيح والباطل. قال غيره لا هي اكثر من ذلك. اهمها السبب والشرط والمانع. قالوا اهم الاحكام من وضعية سبب وشرط ومانع لكن اخواني قالوا يترتب عليها الصحة والفساد او البطلان - [00:34:31](#)

وسنصل اكثر واكثر باذن الله جل وعلا. الان يا طلبة العلم لو تركوا معنا في المتن سيذكر لنا يا شيخ فايز الاحكام التكليفية سيعدد لك الاحكام التكليفية ويعرفها. سيعدد لنا الاحكام التكليفية وسيعرفها لذا اخواني حفظكم الله - [00:34:49](#)

نركز قليلا. نعم دلوقتي ما يثاب على فعله عندك عفوك عند كلمة الواجب اكتبوا له تكرما اخواني كلمة الواجب اكتبوا الاحكام التكليفية بين قوسين سمينها ايش؟ التعبدية المصنف اخواني وانتبهوا يا طلبة العلم عرف لنا او ذكر لنا هذه الانواع انواع الاحكام وعرفها باعتبار تعلقها - [00:35:12](#)

العبد باعتبار الثمرة وبعضهم يعرفها باعتبار حدها. سنقرأ تعريفه الذي باعتبار الثمرة. ونعرفها باعتبار حدها. الاحكام يا طالب العلم الشرعية خمسة الاحكام التكليفية طبعاً. التي يعني يخاطب بها العبد. قلنا ما دل عليه الخطاب الشرعي. الاول الواجب نعم يا رامي - [00:35:48](#)

الواجب ما يحتاج على فعله ويعاقب على فعله. تكتب اخواني تكرما هذا التعريف هو من حيث الثمرة قال ما يساب فاعله ويعاقب هذا ثمرة الفعل الامر الحكم. اكتب اخواني تعريفه تعريف الواجب - [00:36:17](#)

قال ما امر بفعله على سبيل الوجوب. ماذا تعريف الواجب ما هو الواجب؟ تعريفه يرى من؟ ما امرت بفعله على سبيل الوجوب. صيام الصلاة غير ذلك من الافعال التي اوجبها الشارع في حق المكلف. نقول اخواني حفظكم الله - [00:36:39](#)

المؤلف ماذا قال؟ قال ما يثاب على فعله. ويعاقب على تركه العلماء ماذا قالوا اخواني حفظكم الله لو تنتبهوا؟ قالوا ما يثاب على فعله ليس دائما هل كل واجب يفعله العبد يثاب عليه - [00:37:03](#)

لا وهذا جاء في صريح السنة قال عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول قال فلن تقبل له صلاة اذا صلى والعلماء قالوا لن تقبل يعني لا يؤجر - [00:37:23](#)

فقد تفعل الواجب ولا تثاب ولا تثاب عليه ثم اخواني قال يعاقب على تركه قالوا في تصحيحها قالوا يستحق العقاب على تركه قالوا في تعريف في الواجب قال ويستحق العقاب على تركه لماذا؟ لانه قوله يعاقب كانه جزم بوقوع العقوق - [00:37:38](#)

ونحن من عقيدتنا ابا عبد الرحمن ان ترك بعض الواجبات داخل تحت المشيئة فيستحق العقاب لكن قد لا قد لا يراقب مسألة مهمة اخواني حفظكم الله تتعلق بالواجب الواجب له انواع اكتبوا اخواني حفظكم الله - [00:38:03](#)

بعده اعتبارات انواع الواجب اولا باعتبار الفعل يقسم الواجب الى معين ومخير انت قد تؤمر بامور واجب عليك معينة. كاداء الصلوات وقد يوجب الشرع عليك امور واجبة لكنك مخير فيها. مثل بعض الكفارات - [00:38:35](#)

اكتبوا مثال اخواني الواجب المعين مثل الصلاة. لكن الواجب المخير مثل ايش؟ مثل الكفارات مثلا هذا الواجب باعتبار الفعل اثنين اخواني باعتبار الوقت الواجب يقسم الى قسمين باعتبار الوقت فنقول واجب - [00:39:03](#)

مضيق وواجب ايش موسع مثل ماذا مضيق مثلا واجب موسع اخواني قضاء الصيام مثلا نقول اخواني حفظكم الله والقسمة الثالثة باعتبار الفاعل باعتبار من هي في الارامل؟ الفاعل. نقول واجب عيني وواجب كفائي. واجب عيني وواجب كفائي - [00:39:27](#)

من الواجب عندنا يقسم باعتبارات ثلاث. باعتبار الفعل يقسم الى معين ومخير. وباعتبار الوقت مضيق وباعتبار الفاعل عين وكفاية. عين وكفاية. مسألة اخواني مهمة نذكرها هنا وتتعلق بهذه الاحكام الخمسة - [00:40:02](#)

لكن بالواجب تحديدا اكتبوا تكرما اخواني الاحناف زادوا. فقالوا عندنا شيء اسمه الفرض وعندنا شيء اسمه الكراهة التحريمية. زادوا على احكام الخمسة فرض وكراهة تحريمية. انا تكلمت الان عنها لتفريق بينها وبين الواجب. اكتب اخواني حفظكم الله الفرق عند - [00:40:22](#)

بين الفرض والواجب قالوا الفرض ما ثبت بدليل قطعي والواجب ما ثبت بدليل ظني وهذي لها ثمرة اخواني ما اتيت بها فلسفة وانما لثمرتي. قالوا الفرض ما ثبت بدليل قطعي - [00:40:49](#)

والواجب ما ثبت بدليل ظني ومثله التحريم والكراهة التحريمية ومثله التحريم ما ثبت بدليل قطعي. والكراهة التحريمية ما ثبت بدليل ظن. الثمرة اخواني تظهر واكتبوا وثمره هذا التقسيم عند الاحناف تظهر في مسألة الصحة والبطلان - [00:41:10](#)

الثمره تظهر في مسألة الصحة والبطلان اقول لك يا ابا عبد الرحمن الشيخ محمد مثال قراءة الفاتحة عند الاحناف واجبة واجبة وليست فرض. ماذا ينبني على ذلك؟ لا يبطلون صلاة من؟ لم يقرأ الفاتحة - [00:41:38](#)

لما تسمع انه حنفي ما يرى بطلان قراءة الفاتحة افهم حفظك الله وانت اهل للفهم ان هذا له اصل عنده وانه ايش؟ هو يفرق بين واجب. يقول الفرض ما ثبت بدليل قطعي. فلو تركته يا رامي صلاتك خطأ. باطلة. ولو جحدته ان - [00:42:06](#)

كافر والعياذ بالله عند الاحناف. قالوا الواجب ما ثبت بدليل ظني لو تركته صلاة ليست باطلة وانت اثم اثم على تركه. ولو انكرته ما تكفر عند الاحداث نعم ايضا من ثمراته تكرما اخواني - [00:42:26](#)

كما قلت لكم ان الجاحد للواجب لا يكفر ان الجاحد سريعا غفر الله طب ساعيد اقول اخواني حفظكم الله اعلموا ان الاحكام التكليفية خمسة عند جماهير العلماء زاد الاحناف حكمين. ما هما؟ زادوا الفرض والكراهة التحريمية. طب ما الفرق بين الفرض والكراهة التحريمية عند الاحناف - [00:42:51](#)

قالوا الفرض ما ثبت بدليل قطعي. والواجب ما ثبت بدليل ظني. ما ثمرة هذا التفريق يا يا فاضل ثمرة هذا التفريق تظهر عندنا في حكم الاحناف على بعض الاشياء بالصحة والبطلان. الحنفي لا يرى ايش؟ يرى وجوب قراءة - [00:43:25](#)

الفاتحة يرى الوجوب ها احيان بعض انا سمعت بعض الشباب يقول الاحناف ما يروا وجوب قراءة الفاتحة. لا يروا وجوب قراءة

الفاتحة لكن لا يرونها ايش؟ فرضا. طب ما الثمرة؟ في بين هذا التفريق؟ الصحة والبطلان والصحة والبطلان وايضا الثمرة - 00:43:45
يا فاضل مسألة الذي يجحد عندهم بالفرض يكفر والذي يجحد عندهم بالواجب لا يكفر. والواجب يا شيخ هاشم الذي يتركه عندهم
اثم وعمله صحيح اما جمهور اهل العلم لو تنبهوا ان لا يفرقون بين الفرض بين وبين الفرض والواجب - 00:44:03
اذا اذنتم اخواني حفظكم الله انتقلوا الى المندوب. نعم انا اخواني حفظكم الله ساقول لكم كلمة عن مسألة يا فاضل الاستعجال
اقول حفظكم الله سمعت كلمة من شيخنا الشيخ خالد السبت حفظه الله - 00:44:49

الشيخ خالد السبت انصح بكلامه وسماع محاضراته. رجل قرآني عجيب يتكلم في الاخلاص بطريقة يعني ما يعني قل ما تجد لها
نظير الشيخ خالد يقول من مآسي المشاريع العلمية ان الشارح والمدرس اذا استفتح مجالسه يستطرد ويتوسع احيانا - 00:45:07
يجلس محاضرة كاملة وهو يشرح بقوله اعلم رحمك الله يقول والعلم ثقيل والنفوس تميل الى السآمة والملل اذا اخواني حفظكم الله
احيانا منهج الاسراع وعدم التوسع والكثير اقول لعله لعله وسيلة يا غسان من وسائل ايش؟ النجاح حقيقة. انا اقول في هذا يعني
الدورة من فضل الله - 00:45:32

هذا الكتاب العاشر في اقل من سنة من فضل الله قرابة سنة يمكن وما كان هذا ليتأتى لولا اننا جعلنا لنفسنا ضابط. نبداً بكذا وننتهي
بكذا مقطع لذلك اخواني حفظكم الله التوسع في البداية ليس حسنا انا اقول والله الذي يضبط كلام الجويني وحده اصلا وحده
سيخرج - 00:45:56

علم جم في الاصول. سيكون مؤصلا الى حد. اقول الى حد. وان كان هذا المسجد للمبتدئين. احسن من نتوسع ولا نصل. كما كان دائما
الشايع يقولوا تتوسع في اول مجلس فقهي فتغرق في باب المياه - 00:46:21

تغرق في باب المياه نعم. قال المندوب انا يهمني فقط ان يعرف الان حفظكم الله الطالب ما هو الواجب؟ ما هو الواجب شيخ غسان؟
قال ما امر بفعله على سبيل والجويني عرفه باعتبار الثمرة. قال ما يثاب فاعله واستدركنا عليه - 00:46:37
لست انا يعني الشراح قالوا ما يثاب فاعله ليس دائما. قالوا ويستحق العقوبة من تركهم قالوا هذا يعني تقييد لعبارة الجويني. اه
سامحوني اخواني بقيت مسألة مهمة في باب الواجب. قبل ان نقرأ المندوب - 00:47:02

كيف تعرف الواجب صيغ الوجوب اكتبوا تكررا صيغ الوجوه. اشهر صيغ الوجوب يا شيخ محمد ابا النور. الامر الامر لذا سنأتي رامي
بتفصيل اكثر دائما يقول الامر يدل على وجوب. ولا ينتقل من الوجوب الا قرين - 00:47:22
ابو صالح طيب هذي مسائل اخواني والله يعني اعطيكم مثال يسير جدا وثمرة يسيرة جدا لها. لمسألة معرفة ان الامر يدل على
الوجوب ولا يخرج عن الوجوب الى الندب الا بصارف واذا ظبط طالب العلم الصوارف يفهم - 00:47:46

كثير من الفتاوى وكثير من المذاهب يعني اعطيكم مثال يسير في باب السنن والاداب كل امر في باب السنن والاداب عند الجماهير
هو الاستحباب ما يروا وجوب شرب الماء جالس لم؟ لان الامر عندهم اذا كان في باب الادب فهو - 00:48:07
ما هو مستحب. يرون ان الادب والسنن صارف للامر عن الوجوب لذلك لما تقرأ انه مذهب جماهير اهل العلم انه يسن كذا ولا يجب لا
تسيء الظن بهم. عندهم اصول وقواعد انطلقوا منها - 00:48:29

وبنوا عليها كلاما. وان كنت تخالفهم في بعض الاشياء. نقول اخواني حفظكم الله صيغ الوجوب الامر وايضا منها يا محمد كلمة اوجب
او قضى او حكم وثمة صيغ اخواني غير الامر يعني اقول الامر فعلا الامر. وثمة صيغ في الامر سنذكرها ان شاء الله. مثل المضارع
المقترن بلام الامر ومثل المصدر - 00:48:43

ذلك من صيغ الامر التي سنأتي عليها ان شاء الله ما المندوب؟ نعم تفضل. اخواني اسألوا لان احسنت لان عندهم صارف لهذا الامر.
واحفظ يا ابا عبد الرحمن هذه قاعدة مطردة. الجماهير يرون الامر في باب - 00:49:08

الادب ايش للاستحباب لا يوجد المندوب وهو الثاني تفضل ما يثاب على فعله. ولا يراقب على تركه. قال ايضا اخواني تذكروا هو
يعرف باعتبار ماذا احسنت باعتبار الثمرة. قال ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. عرفوه تكرما باعتبار الحد - 00:49:39
والماهية باعتبار حجه وماهيته. قالوا ما طلب الشاعر الشارع فعله ما طلب الشارع فعله طلبا غير جازم. طلب غير جازم هذا يسمى

مندوب كصلاتي النوافل والسواك وغيرها من الافعال والمستحبات والسنن التي سيأتي ان شاء الله تمثيل - [00:50:14](#)
بحول الله وقوته اقول اخواني واعذروني اقف عند المندوب حتى ما اطيل اكثر في المجلس. مضى على مجلسنا يعني سيكون
شرطنا خمسين دقيقة ما نتجاوزها اخواني الواجب والمندوب. اعلم يا طالب العلم. نصيحة اختم بها كلامي - [00:50:45](#)
اعلم يا طالب العلم ان رب العزة والجلال جعل الواجب وجعل الحرام فحمى حمى الواجب بالمندوب والسنن وحمى حمى الحرام
بالمكروه واقول لك يا طالب العلم ان العبد الذي يجترئ - [00:51:02](#)

فيقصر في باب المندوب يجترئ فيقصر في باب المندوب حري به ان يتمادى فيصل الى واجبات ثقوا تماما ثقوا تماما اخواني لا
يتهاون المتهاون في صلاة الجماعة الا لانه عفوا لا يتهاون المتهاون في ادراك - [00:51:23](#)
تكبيرة الاحرام في صلاة الجماعة الا لانه تهاون في اداء السنة القبلية انا اقولها بكل صراحة لما انظر نسيم الفجر. في من يأتي مسبقا
اراه يقضي السنة بعد الفجر هذا لو حرص على اداء السنة الراتبة للفجر ما فاتته - [00:51:43](#)
الفريضة فاقول اخواني حفظكم الله الشاطبي فيما اذكر في الموافقات له كلام بديع. يقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. والله
جل وعلا يوم القيامة سيحاسبنا على الواجبات اليس كذلك؟ على الفرائض. فان - [00:52:04](#)
وجد فيها تقصير سينظر الى النوافل والسنن. قال فهذه النوافل والسنن. الشاطب يقول تسد وتكمل قال وما لا يتم الواجب الا به فهو
استدلال عجيب هو ما يقول بوجوبها وجوبا شرعيا. حكم تكليفي. لكنها سبيل لاكمال واتمام النقص. وهذا تصرح به ايضا ابن تيمية -
[00:52:26](#)

اذا اياك يا طالب العلم تقول انا والله الفرض ويكفي. يقول لا شك ان الفرض غير المندوب غير السنة. لكن اعلم انك اذا لم تسيد ولم
تبني جدارا على الفرض - [00:52:53](#)
بالنوافل والسنن فانك ستسقط في تقصير اداء الواجبات. وسنذكر هذا الكلام سنعيده لما نتكلم عن الحرم. الحرام ما يلج فيه الانسان
المستقيم بداية. الا لما يتساهل ويبدأ في المكروه ثم ثم يقع. نسأل الله السلامة والعافية. نقول اخواني ختما لهذا الكلام قلنا ما طلب -
[00:53:08](#)

الشارع فعله طلبا غير جازم هذا يسمى المندوب اقف ها هنا وابدأ بالمندوب ان شاء الله استذكرا في المجلس القادم وبالله التوفيق
هذا والله اعلى واعلم. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخواني حفظكم الله من مجلسنا القادم سواصل القراءة من
- [00:53:34](#)
والدواء خمسين دقيقة للورقات وعشر دقائق للداء والدواء لاننا نحتاج الى ما يرقق قلوبنا ويقربها الله سبحانه وتعالى اسأله جل وعلا
ان يصلح فساد قلوبنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلى واعلم صلى الله على محمد - [00:53:59](#)
وعلى اله وصحابته اجمعين ان كان في اسئلة اخواني حفظكم الله - [00:54:19](#)